

نور على الدرب 452 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أيها الأخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت أوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحييكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب ويسرنا ان نعرض اسئلتكم واسئلة البرنامج - 00:00:30

على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم شيخ صالح السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم وفي علمكم وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء وان يجعله في موازين حسناتكم. نستهل هذا اللقاء - 00:00:50

فضيلة الشيخ صالح بهذه الرسالة التي بعث بها احد الاخوة الذي يقول قال الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. يسأل بارك الله فيكم عن هذه الاية المباركة وعن - 00:01:10 الضابط الشرعي في الاستقامة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اصحابه اجمعين. في هذه الاية الكريمة يبين الله سبحانه وتعالى ما للمستقيم على دينه من المستقبل عند - 00:01:30

الله سبحانه وتعالى والمستقيم هو المعتدل الذي ليس عنده غلو وليس عنده تساهل بل يكون معتدلا في دينه من غير افراط ولا تفريط هذا هو الاستقامة. دلت الاية الكريمة على انه لا يكفي القول بل لا بد من العمل. ولهذا قال قالوا ربنا الله ثم - 00:01:50 واستقاموا. فلم يكتفي بقولهم ربنا الله بل لا بد من الاستقامة عليها. بطاعة الله سبحانه وتعالى وطاعة تولد بفعل الاوامر وترك النواهي. والله جل وعلا لما توعد من يقول بسانه ولا يعمل. ذم المنافقين ومن - 00:02:10

من يقول امنا بالله واليوم الاخر وما هم بمؤمنين خادعون الله والذين امنوا ويقولون امنا بالله واليوم الاخر لكنهم ينحرفون عن هذه الكلمة ولا يعملون بمقتضاه. في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

بن عبد الله رضي الله عنه قال يا رسول الله قل لي قولا في الاسلام لا اسأل عنه غيرك. قال صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم قل امنت بالله ثم استقم كلمة جامعة ليس المراد للقول بدون عمل وليس المراد ايضا النية والقصد من غير عمل - 00:02:50 النية بالقلب والايمان بالقلب كما يقولون بل لا بد من العمل الظاهر. والله جل وعلا يذكر ما اعد لهؤلاء المستقيمين على طاعة الله ومعنى قوله تعالى قالوا ربنا الله انهم لا يشركون بالله سبحانه لان من عبد غير الله فقد اتخذ ربا غيره - 00:03:10

كثيرة فاذا قال ربى الله فليتمسك بها ويعمل بمدلولها ومقتضها ففيأتي بالعمل فلا يشرك بالله شيئا ولا يقولها ولا يستقيم عليها لابد من الامرین الاخلاص لله والاستقامة على ما قاله امنا بالله - 00:03:30

ربنا الله لا بد ان يستقيم. لا الله الا الله. لا بد ان يستقيم مع ذلك. ذكر الله سبحانه ما اعد لهم. تنزل عليهم الملائكة. يعني كالاحظار يتنزل عليهم ملائكة الرحمة عند احتضارهم وخروج ارواحهم حينما تنزل ملائكة لقبض ارواحهم تبشرهم لا خوف - 00:03:50 ولا هم يحزنون تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا مما انتم مقلون عليه ولا تحزنوا على ما تركتموه لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة ابشروا هذا تبشير بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا يعني كما انا كنا معكم - 00:04:10

كن في الدنيا على الخير ونسددكم على الخير ونعينكم ونحن ايضا نكون معكم في الآخرة يرافقونهم كما قال جل وعلا عن اهل والملائكة تدخل عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. الملائكة بصحبتهم في الدنيا وفي الآخرة. ملائكة -

00:04:30

الرحمة نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها يعني في الآخرة ما تشتتهي انفسكم لكم فيها ما تدعون نزول ظيافة النزل هو الظيافة نزلاً من غفور رحيم وهو الله سبحانه وتعالى غفور للذنوب رحيم بالعباد هذا ما يتلقاه المؤمن - 00:04:50

النزل هو الظيافة نزل من غفور رحيم وهو الله سبحانه وتعالى غفور للذنوب رحيم بالعباد هذا ما يتلقاه المؤمن

ال المؤمن الذي استقام على قوله رب الله هذا ما يلقاء في الدار الآخرة . نعم . احسن الله اليكم ايضا له فقرة اخرى في هذا السؤال يقول حفظكم الله ورد في الاية وابشروا بالجنة جاءت البشرة بالجنة وقرأنا ايات كثيرة ايضا البشرة بالنار ما الحكمة من ذلك ؟ وما -

00:05:10

فإذا سمع ذكر الجنة رجا رحمة الله عز وجل وعمل له. وإذا سمع ذكر النار خاف منها ترك الاعمال - 00:05:30

فإذا سمع ذكر الجنة رجا رحمة الله عز وجل وعمل له. وإذا سمع ذكر النار خاف منها ترك الاعمال - 30:05:30

الموصلة اليها والطريق المفضي اليها هذه هي الحكمة بين الجمع وبين الوعد والوعيد. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى السائل الآخر محمد الشقاري من الفرعة يقول حفظكم الله هل الخوف من الحسد ينافي اليمان بالله وبقدره خيره وشره؟ لا ينافي - 00:05:50

محمد الشقاري من الفرعة يقول حفظكم الله هل الخوف من الحسد ينافي الایمان بالله وبقدره خيره وشره؟ لا ينافي - 00:05:50

الخوف من الحسد الحسد لا شك انه يخاف منه ولهذا جاءت الاستعاذه منه في القرآن من شر حاسد اذا حسد فانت تستعيذ بالله من الحسد والحسد ليحفظك الله من ذلك وكونك تخاف من الحاسد هذا لا ينقص ايمانه وانما هو من الخوف الواقع - 00:06:10

الحسد والحساد ليحفظك الله من ذلك وكونك تخاف من الحاسد هذا لا ينقص ايمانه وانما هو من الخوف الواقع - 00:06:10

الذى تتخذ ما يحميك منه بذكر الله عز وجل والتوكى على الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم هذا المستمع محمد من رياض يقول انشأ اخي مؤسسة مقاولات باسم الوالد واستقدم عمالا على كفالة الوالد وتركهم يعملون لحسابهم الخاص - 00:30:00

اخى مؤسسة مقاولات باسم الوالد واستقدم عمالا على كفالة الوالد وتركهم يعملون لحسابهم الخاص - 00:06:30

اتفق معهم على ان يدفعوا له اه مئتي ريال كل شهر. وقد اوضحت لاخي مرارا وتكرارا بان هذا غير جائز. حسب فتوى وايضا حسب نظام وزارة العمل بان الوالد لا يوافق على ذلك واخلي مسؤوليته عن هذه المؤسسة نهائيا - 00:06:50

حسب نظام وزارة العمل علماً بأن الوالد لا يوافق على ذلك وaklı مسؤوليته عن هذه المؤسسة نهائياً - 00:06:50

فيسأل ويقول هل على الوالد اثم وما حكم ذلك؟ وما حكم ايضا التستر على هؤلاء؟ كما ذكرت ان هذا فيه مخالفة بامر الله عز وجل وفيه مخالفة لولي الامر. مخالفة لامر الله عز وجل بالكذب انك كذبت. وجعلت مهلا ليس لك وانما هو للوالد - 00:07:10

وو فيه مخالفة لولي الامر. مخالفة لامر الله عز وجل بالكذب انك كذبت. وجعلت محلا ليس لك وانما هو للوالد - 00:07:10

وإنما نسبته لنفسك للخيالة والخدعية. هي معصية لله عز وجل. وأيضاً معصية لولي الأمر فان ولادة الامر يمنعون من هذا لصالح جميل ولا يجوز ان تخالف لذلك وفيه محظور ثالث وهو انك تتجار بالناس تتجار بالناس باعمالهم وكدهم وكسيهم فتأكل -

جميل ولا يجوز ان تختلف بذلك وفيه محظوظ ثالث وهو انك تناجر بالناس تتاجر بالناس بعاملهم وكدهم وكسيهم فتأكل -

00:07:30

00:08:10 - بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول هل يدخل في قول الله تعالى ولا تلقو بآيديكم إلى التهلكة ما يفعله بعض الشباب في في مركباتهم من إزعاج للآخرين ومن أهلاك لهذه المركبة وكذلك من تحفظ يار الله فيكم لا شك أن هذا عما محرم - 30:08:30

هذا العبث عمل محرم. اولا انه عبث. لا فائدة من ورائه. الامر الثاني وهو اشد انه تعریض للنفس للتلف. الله جل وعلا قال ولا تلقو

بابا يديكم الى التهلكة. قال سبحانه ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. وهذا مخاطرة ليس من ورائها فائدة بل - 00:08:50

هي ضرر وعثت والامر الثالث ان هذا فيه تروع للناس. تروع للناس وفيه ايضا امر رابع وهو ان هذا فيه في طرقات المسلمين سد للطرق على المشاة وعلى السائلين وهذا كله عبث ضار للانسان العايت ولغيره - 00:09:10

للطرق على المشاة وعلى السائلين وهذا كله عبث ضار للانسان العاشر ولغيره - 00:09:10

وكم هلك من انفس بسبب ذلك العبث. والسيارة سلاح سلاح قاتل. السلاح لا يلعب به وكم للنعمه فان نعمه من الله يركبونها ويحملون

عليها ينتفعون بها كونها تستعمل في معصية الله وفيما وضرر على الانسان وعلى غيره هذى كفر - 00:09:30
للنعمه ولا حول ولا قوه الا بالله. فعلى ولاة الامور ان يضعوا حلا لهذا الشيء لانه استفحلا الان وحصل من جرائه وفيات اطلاق للسيارة
ايضا وهي مال محترم ولا يجوز اه اطلاق المال والعبث بالمال ان الله يكره لكم قيل وقال كترة السؤال - 00:09:50
واضاعة المال فيه اضاعة للمال بغير فائدة على هؤلاء ان يتوبوا الى الله وان يتركوا هذا العبث وعلى ولاة الامور ان يأخذوا على
ايديهم من ابائهم وولاة الامور والولاية العامة للحكومة ان يمنعوا هذا الشيء لانه استفحلا امره وتطاير شره - 00:10:10
بل انهم يفسدون البراري الان براري والفلوات يفسدونها بوطء السيارات والعبث بالسيارات حتى اصبحت لا تنبت الاراضي الفلوات
التي تنبت اصبحت لهم لا تنبت. بسبب كثرة ما يطأها من سيارات هؤلاء العابثين. عليه من يتقووا الله عز وجل. هم مسلمون. كيف
يكون - 00:10:30

هذا عند المسلمين هذا مما يفرح الكفار ويشمت الكفار بنا. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. ننتقل الى سائل اخر اه محمد صديق
يقول من نذر ان يتصدق بماله كله هل يلزمها آن يتم هذا النذر؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم قال للذى اراد ان - 00:10:50
تصدق بماله كله امسك عليك بعض مالك فهو خير لك. الانسان لا يخلق نفسه من المال يتصدق به هو اول حاجته اولى اذا فظل عنده
شيء عن حاجته وحاجة من يمونه انه يتصدق بذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ابدأ بمن تعول. يقول ابدأ بمن - 00:11:10
نعم. يقول من نذر وهو غير بالغ هل يلزمها الوفاء بالنذر؟ اللي غير بالغ لا يلزمها شيء من لا يجب عليه شيء. لانه غير مكلف انما
يكون بعد البلوغ. نعم. سؤاله الاخر يقول من نذر ان يبني مسجدا في بلد ما ولكن تعذر ذلك هل يبنيه في اي بلد يراه - 00:11:30
لا بأس بذلك ان يبنيه في المحل المحتاج له. المحل المحتاج له سواء البلد الذي نواه او غير البلد الذي نواه. نعم. ايضا السؤال الاخ
محمد صديق يقول ماذا عن وصية المتوفى بان يدفن في مدینته التي ولد فيها ولكن بصعوبة التنقل يصعب تنفيذ الوصية - 00:11:50

تنفذ اذا صعب تنفيذها لا تنفذ يدفن مع المسلمين في اي مكان والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر يسأل وهو الاخ
بدر من القويعية يقول ويسأل عن حكم شهادة الزور وهل تدخل في قول الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم؟ نعم شهادة - 00:12:10

من اعظم الكبائر وهي من الموبقات يعني المهلكات عدها النبي صلى الله عليه وسلم مع السبع الموبقات مع اكبر الكبائر وفي محاذير
اولا ان فيها احضارا للذمة الشاهد. وثانيا ان فيها اطلاعه لحقوق الناس. قد يحكم بشهادته ويؤخذ مال المظلوم - 00:12:30
يدفع له بموجب شهادته قد يقتل يسفك دمه بسبب شهادة الزور الى غير ذلك يؤخذ ماله الى غير ذلك من المحاذير وجاء في لا تزول
قدم شاهد الزور يوم القيمة حتى تجب له النار حتى تجب له النار. الله جل وعلا يقول الا من شهد بالحق وهم - 00:12:50
اعلموا لابد ان تكون الشهادة مبنية على العلم. لا يشهد الا بما يعلم. وما شهدنا الا بما علمنا. الا يشهد الا بما يعلم ولا اشهد بما لا يعلم
يتوقف عن هذا فيجب على المسلم ان يحترم الشهادة ولا يشهد الا على برواعي صدق وعند الحاجة وليس - 00:13:10
شهادة من باب الفزع فيما يظن بعظ الجهال اللي ما يشهد ما به خير ما يساعد آآ اخوانه وجماعته لا هذا حرام ما يجوز هذى ما هي
مساعدة هذا هذه مساعدة على الشر وليس من صالح المشهود لهم. المسلم يتوقف عن شهادة الزور ويعظم الشهادة حق التعظيم ولا
يقدم عليها - 00:13:30

الا اذا طلبت منه وعنه خبر وعنه شهادة صحيحة او انه خشي ان يضيع الحق والذى له الحق ما علم ان عندك شهادة فانك تبديها
لان لا يضيع الحق فيما عدا هاتين الحالتين لا يجوز انك تبادر في الحديث ان الناس يأتون في اخر الزمان يشهدون قبل ان يستشهدوا
- 00:13:50

تسبق شهادة احدهم يمينه. نعم. احسن الله اليكم ونختتم شيخ صالح هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول السائل سمعت من احد
الاخوة ان الوضوء يجوز الصلاة به في اكثر من صلاة في اليوم. فهل لكم ان توضحا لنا ذلك؟ نعم ما دام لم ينتقض وضوءه فانه
يصلب به ما شاء من - 00:14:10

فرانض والنواقل وان كان الافضل ان انه اذا صلى به ان يجدده للصلوة الثانية هذا من باب الفضيلة اما من باب غزوۃ الاجزاء فيصلي فيه ما بقي وضوئه بدون ناقض يصلي فيه ما شاء. نعم، احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم وسائل الله - 00:14:30 سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئنافكم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. في الختام هذه التحية من الزميل عثمان ابن - 00:14:50 بن عبدالكريم الجوير استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:10